

The Degree to Which the Teachers Who Won the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence Possess and Practice Twenty-First Century Skills from their Point of View

Mrs. Mohammed Musa Al-Salamat*, Dr. Jehad Al-Momeni

Amman Arab University | Jordan

Received:
25/09/2023

Revised:
07/10/2023

Accepted:
05/02/2024

Published:
30/02/2024

* Corresponding author:
falestinee@gmail.com

Citation: Al-Salamat, M. M., & Al-Momeni, J. (2024). The Degree to Which the Teachers Who Won the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence Possess and Practice Twenty-First Century Skills from their Point of View. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(2), 43 – 62. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.L250923>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current study aimed to identify the degree of possession and practice of the teachers who won the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence for the skills of the twenty-first century from their point of view, The researcher followed the descriptive survey method, The study population consisted of (274) male and female teachers, while the study sample consisted of (162) male and female teachers who won the Queen Rania Al Abdullah Award for Educational Excellence in the Hashemite Kingdom of Jordan., and to achieve the objectives of the study, two tools were developed: a questionnaire to measure the degree of teachers' possession of twenty-first century skills, and it consisted of (25) items, and a questionnaire to measure the degree of teachers' practice of twenty-first century skills, and it consisted of (25) items It was applied to the study sample after verifying their validity and reliability, and the results showed that the degree of ownership and the degree of practice of the twenty-first century skills by the teachers who won the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence from their point of view was high, and the results showed that there were no statistically significant differences due to the variables (sex, qualification, specialization, years of experience) in teachers' possession and practice of twenty-first century skills the tool as a whole, and the presence of statistically significant differences due to the educational qualification variable in the field of learning skills and creativity.

Keywords: The degree of Possession, the Degree of Practice, the Skills of the Twenty-First Century, the Queen Rania Al-Abdullah Award for Educational Excellence.

درجة امتلاك وممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

أ. محمد موسى السلاطات*, د. جهاد المومني

جامعة عمان العربية | الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك وممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم. واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (274) معلمًا ومعلمة، أما عينة الدراسة فتكونت من (162) معلم ومعلمة من الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين، وهما: استبانة لقياس درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت من (25) عبارة، استبانة لمعرفة درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتكونت من (25) عبارة، تم تطبيقها على عينة الدراسة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك ودرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) في امتلاك المعلمين وممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين للأداة ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال مهارات التعلم والإبداع. الكلمات المفتاحية: درجة الامتلاك، درجة الممارسة، مهارات القرن الحادي والعشرين، جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي.

مقدمة.

تزايدت متطلبات العصر للتغيير وتختلف يوماً بعد يوم، كنتيجة للإنفجار المعرفي الهائل الذي انعكس على زيادة حتمية امتلاك الأشخاص للقدرة على مواكبة ومسايرة التطورات التي نتجت عن العصر المعرفي، والثورة المعلوماتية والتكنولوجية، مما أجبر المعلمين على مواجهة المتنوعة في جميع المجالات ولاسيما ما هو متعلق باكتساب المهارات الحديثة والسعي نحو تطبيقها في عملية التدريس؛ ويترتب على المعلمين مواكبة جميع هذه التطورات الحديثة في مجال العلم والعملية التعليمية، فالمعلم هو المسؤول عن إعداد أجيال يمتلكون المهارات والمعارف الضرورية لكافة الوظائف والخدمات وحتى للمهن والحرف، وما يرتبط بها من متطلبات في القرن الحادي والعشرين.

ويسعى المعلم المتميز إلى تصميم البيئة التعليمية وفقاً لمستويات الطلبة، ويقدم على عرض ما يناسب الطلبة من المواد التعليمية، ويهتم بمتابعة تقدم الطلبة وإرشادهم وتوجيههم في سبيل الوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المستهدفة، من أجل تمكينهم من الإبداع والابتكار، ويحقق ذلك باستخدام طرائق التدريس المتعددة، ويتمكن من ربط المعارف والمعلومات بحياة الطلبة الواقعية ليسهل على الطلبة فهم المعلومات، كما وينبغي على المعلم المتميز أن يكون متمكناً من المادة الدراسية على أكمل وجه ليتمكن من مواجهة المواقف الطارئة التي تعترض التدريس بسرعة ويسر (يونس، 2017).

وتُعد مهارات القرن الحادي والعشرين إطاراً للعلم والتعليم والعمل والحياة، إذ أن أهم ما يُميز القرن الحالي وجود طابعا عالمياً تنافسياً، وانطلاقاً من هذا الطابع، أصبح من الضروري الحصول على طلبة متمتعين بدرجة عالية من الكفاءة، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق هذه الغاية لا بد من الاتجاه إلى النشء الجديد الجديد حيث يتخرج جيلاً قادراً على المنافسة والتطوير والسير في ركب الحضارة التي تتسارع يومياً، بل في كل لحظة، خصوصاً مع تطور وسائل الاتصال (صبيح، 2022).

وترى حنفي (2015) أن تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين تتصل بجانبين رئيسيين في عملية التعليم، الجانب الأول يتمثل في تعقد عملية التدريس وأهمية التأمل والإبداع فيها، والجانب الثاني يرتبط بامتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى تطبيقهم لهذه المهارات، وامتلاكهم لها؛ ليقوموا بنشرها بين الطلبة، إذ أن اكتساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستها مع الطلبة، يساهم في تطوير مفاهيم العملية التربوية والتعليمية، وبالتالي تنعكس على حياة المتعلم، كما أن امتلاك هذه المفاهيم يترجم إلى أسلوب حياة وممارسة تطبيقية، متمثلة بالاحترام المتبادل بين الأفراد، ونشر المساواة والعدالة والحرية، وقبول ثقافة الآخر، وهذا لن يتأتى إلا باعتماد المعلم للمهارات الحياتية المتمثلة بالمهارات المعرفية، ومهارات صنع القرار وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات التعامل مع الذات، وغيرها من المهارات التي ينبغي أن يتسلح بها المعلم في أثناء تدريس الطلبة ويمارسها.

وكنتيجة لارتفاع معدلات الإبداع على الصعيدين المحلي والدولي، قامت جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في الأردن بإطلاق "جائزة المعلم المتميز"، في عام (2006)، بهدف تكريم المعلمين المتميزين في القطاع الحكومي كنوع من التقدير لأدوارهم في العملية التعليمية، وللسعي نحو تشجيعهم وحثهم على الابتكار والإبداع في التدريس، على اعتبار أنهم نموذجاً يقتدى به في المجتمع، ولهذا دور بارز وإيجابي ينعكس على محيطهم التدريسي وجميع عناصره مما سيكون له الأثر الواضح في تطوير العملية التعليمية وإيجاد الطلبة المميزين؛ ولغايات الوصول إلى ذلك تسعى جائزة المعلم المتميز لانتقاء المعلمين المتميزين بالرجوع إلى عدد من المعايير والمؤشرات، وتمر عملية اختيار المعلمين الفائزين بأكثر من خطوة ومرحلة بدءاً من مرحلة الكتابة تليها عملية إجراء المقابلات لمن اجتازوا المرحلة الأولى، ومن ثم المرور بمرحلة التطبيق الميداني، حيث يتم في هذه المرحلة التحقق من جودة ومصداقية كافة الأدلة والشواهد والإثباتات الواردة في تقارير المتقدمين للجائزة (جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، 2018).

وبناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

حظيت جائزة الملكة رانيا العبد الله باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، وازداد أعداد المعلمين والمعلمات الملتحقين بها من كافة التخصصات بصورة ملحوظة؛ نظراً لأهميتها وأثرها في دعم المعلمين في العملية التربوية، ولأهميتها في ترسيخ المبادئ الخاصة بالتميز والإبداع، وقدرات المعلمين على التأثير إيجابياً في تفكير الأجيال لتخريج طلبة منتجين ومفكرين ومنتمين لمجتمعهم، وتشجيع المعلم على استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، إذ تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الأمور التي تُمكن كل من المعلمين والطلبة من النجاح في الحياة والعمل؛ وتُكسبهم العادات والقيم والمهارات الحياتية التي تؤهلهم لحياتهم القادمة.

ونظراً لطبيعة عمل الباحثين في القطاع التعليمي، ولاهتمامهما بالتوسع في هذا المجال، تبين من خلال قيامهما بالحضور الفعلي للتحقق عند العديد من المعلمين والمعلمات أنهم يفضلون الأساليب الاعتيادية في التدريس ووجود ضعف لديهم في تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة هيو (Heo, 2016) والتي أظهرت وجود قصور لدى

المعلمين في امتلاك وممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة التركيبي (2016) والتي أظهرت تدني في تمكن المعلمين من مهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك دراسة القداح (2011) التي أظهرت عدم وضوح الرؤية لدى المعلمين لأدوارهم الجديدة في هذا القرن وممارستهم لها في الأردن، إذ يقتصر إدراكهم على عموميات تشير إلى تلك الأدوار، كما تناولت الدراسات السابقة المعلمين غير الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله، وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف درجة امتلاك وممارسة فئة من المعلمين في الميدان وهم المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد المشكلة في الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ؟
- 2- ما درجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ؟
- 3- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05=\alpha)$ لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة) ؟
- 4- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05=\alpha)$ لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة النظرية والعملية

تظهر أهمية الدراسة النظرية في أنها قد تسهم في إثراء المكتبات العربية والأدب النظري في متغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في مهارات القرن الحادي والعشرين وما تتضمنه من مهارات فرعية. أما من الناحية العملية فقد تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للمعلمين الحاصلين على جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي عن طريق تعريفهم بمدى امتلاكهم وممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمعرفة أهمية عقد دورات تدريبية مرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين، كما أنها قد تسهم في لفت نظر مصممي المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية بضرورة إثراء دليل المعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: درجة امتلاك وممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين
- الحدود البشرية: على (162) معلماً ومعلمة من الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي الذين لا زالوا على رأس عملهم.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- مهارات القرن الحادي والعشرين: وهي "المهارات التي تتضمن حل المشكلات، الإبداع الفردي، والتعاون، والابتكار، واستخدام أدوات التكنولوجيا، والقابلية للتكيف، وتهدف إلى تحقيق التواصل والنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين" (الهويش، 2018: 255).
- درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين (إجرائيًا): هي درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، المهارات الحياتية) لدى المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز، وتم قياسها من خلال الدرجة التي تم حصولوا عليها من خلال استجاباتهم على الاستبانة المعدة من قبل الباحثين.
- درجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين (إجرائيًا): هي درجة تطبيق المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، المهارات الحياتية)، وتم قياسها من خلال الدرجة التي حصلوا عليها من خلال استجاباتهم على الاستبانة المعدة من قبل الباحثين.
- المعلمون الفائزون بجائزة الملكة رانيا العبد الله: تعرف إجرائيًا بأهم المعلمين المعيّنين في وزارة التربية والتعليم والذين سبق إعدادهم بشكل تربوي، ويحملون مؤهلات علمية من الجامعات في التخصصات التعليمية المختلفة، وقد حصلوا على جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في الفترة الواقعة ما بين (2006-2022)، ويقومون بالتدريس في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي: "وهي مبادرة أطلقتها جلالة الملكة رانيا العبد الله، وضمت تقديم مكافآت معنوية ومالية للمعلمين؛ لتعزيز تميزهم الأدائي، وذلك بعد تقييم أعمالهم التربوية التي يقومون بها، وقد تم استحداثها في عام (2006)، من قبل هيئة مستقلة إشرافية في المملكة الأردنية الهاشمية" (أبو تينة والروسان، 2008: 266).

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-2-الإطار النظري.

1-1-2-مهارات القرن الحادي والعشرين:

مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات عملية وحياتية، وينبغي على المعلمين والطلبة الإلمام بها، وإتقانها، لدورها الواضح في تمكينهم من الاندماج في العملية التعليمية، وإكسابهم القدرة على اتخاذ القرار اللازم بما ينسجم مع متطلبات العصر الحالي، كما أنها تتحدد في مجموعة مهارات، لا بد من تنميتها لدى المعلمين. من خلال تطوير البرامج المكثفة للإعداد المهني، تعمل على إكسابهم هذه المهارات، من أجل توظيفها في التدريس، ومنها: برامج إعداد وتأهيل المعلم، وتعلم اللغات المختلفة، ومهارات التواصل والاتصال، والقدرة على التفكير الناقد والإبداعي، لضمان نقلها إلى الطلبة، والالتزام بها، وذلك بدمجها كمعايير ضرورية في تأهيل المعلمين (Schleicher, 2020).

وتتمثل أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فيما تقدمه من دور بارز في تقديم المساعدة للمعلم من أجل الوصول إلى مستويات متقدمة من التعلم، وتزويدهم بالأطر التي تضمن تحقيق تواصلهم مع الطلبة، ورفع ثقة الطلبة بأنفسهم، وتوجيههم نحو الإبداع، والتوجه نحو مواكبة التطورات بتقليص حجم الفجوات الرقمية، والسعي في سبيل تعميم العملية التعليمية، وإكساب الطلبة المهارات الحياتية والعملية (Pesikan, 2017).

كما تتحقق أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تكوين الشخصية السليمة للطلبة، وتنشئتهم التنشئة الصحيحة ليكونوا قادرين على مواجهة التعقيدات المختلفة في الحياة، وتنمية قدراتهم على التفكير المتعمق، وإيجاد الحل المناسب للمشكلات، كما أن لها دورًا واضحًا في تطوير معرفتهم الأكاديمية، وتحسن من العملية التعليمية من خلال الربط الأساسي بين المحتوى التعليمي وهذه المهارات، وكذلك العمل على تطوير قدرات الطلبة العقلية المختلفة، مثل القدرة على الإبداع، والابتكار، والتخيل (Johnson, Caldwell, & Green, 2015).

1-1-2-1-1-مهارات التعلم والإبداع

عرف الفاخوري (2018: 10) الإبداع أنه: " قدرة الأفراد على إنتاج الأمور الجديدة من خلال الاستعانة بمجموعة عناصر قديمة، والمتسمة بأصالتها، وطلاقتها، ومرونتها، مع القدرة على تشكيل العلاقات المميزة والجديدة بين الأمور المتاحة، كما أن هذه العلاقات لم تكن متوفرة وموجودة بشكل كلي من قبل".

2-1-1-2- مهارات الثقافة الرقمية

تعتبر الثقافة الرقمية عن مجموعة تغيرات ثقافية يتم إنتاجها بفعل تقدم وتطور التكنولوجيا عبر شبكة الإنترنت، كما أنها آلية لعمل تكنولوجيا المعلومات في تكوين الأسلوب الذي يتفاعل من خلاله الأفراد، إذ يتمكن الفرد من اكتساب معتقدات ومعارف عبر التكنولوجيا، كما أن جوهر الثقافة الرقمية يتمثل في مقدرة الأفراد على الوصول إلى الأعمال الشخصية، والوظيفية من خلال التكنولوجيا الرقمية، وذلك لدور هذه الثقافة في تسريع إنجاز الأعمال، والوصول إلى المعرفة المطلوبة بأقل وقت وأقصر جهد ممكن، كما أن لها دورًا في المساعدة للوصول إلى الأساليب الجديدة وغير المألوفة في التفكير، وبشكل خارج عن الأساليب التقليدية الموروثة (مشرقي، 2020).

2-1-1-3- المهارات الحياتية:

تعد المهارات الحياتية من المهارات التي تمكن الطلبة من التواصل بصورة فعالة مع البيئة التي تحيط بهم، من خلال العمل في جوتعاوني مع الآخرين، ومحاولة إثبات القدرة على العمل بالطرائق المتنوعة، ولا بد لتحقيق ذلك من المرونة في إنجاز المهمات المشتركة مع الآخرين، كما أنها تتضمن المساهمات الفردية، والمشاركة مع الآخرين، مع مراعاة النواحي الأخلاقية في المهارات الحياتية والتعاونية المختلفة (ترلينج وفادل، 2013).

2-1-2- جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي.

يعد المجال التعليمي والتربوي الأساس لكافة المجالات الحياتية الأخرى، إذ إنه لطالما كان التعليم هو الأساس في التكوين المجتمعي، وقد أصبح من المهم تحفيز منسوبه على تقديم قصارى جهودهم لإفاده المتعلمين من حيث اتباع الأدوات التدريسية والوسائل والطرائق والأساليب، إضافة إلى مشاريع ومبادرات تساهم في إيصال المعارف وتحقيق المنافع للمتعلمين، ويعد التحفيز إحدى عوامل رفع دافعية الفرد لتقديم أفضل ما لديه من إنتاجيات وزيادة رغبته في الإنتاجية والعمل، وتتمثل في التحفيز الذي يدفع سلوكه في الاتجاه الذي يحقق أهداف المؤسسة، وبشكل عام تتمثل عملية التحفيز في العوامل الخارجية التي تشجع الفرد على زيادة الأداء (الثبيتي، 2019). وتعد جوائز التميز بكافة أنواعها من أفضل المحفزات إذ إنها تعد خارطة الطريق للأفراد الذين يريدون التميز. فهي قوالب تنظم أعمال المتميزين وعن طريقها يتم الوصول إلى التحفيز المعنوي والمادي، فالجوائز من أبرز أساليب التحفيز على كافة الأصعدة والمجالات، وقد انتشرت الجوائز في مجالات عدة كالتعليم والتجارة والفضاء الخارجي والطيوان والفنون والزراعة (سلمان، 2023). انطلقت هذه الجائزة في شهر آذار عام (2006)، وارتبطت بشكل أساسي مع جهود المعلمين المتميزين، وهدفت بشكل كامل نحو تطوير وتقديم العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتشجيع المعلمين المتميزين لتقديم أفضل ما لديهم من خبرات وقدرات، وتقديم قصص نجاح لهؤلاء المعلمين ليحتذى بها غيرهم، ويسيروا على خطاهم، مما يحقق تقدم التعليم؛ إذ أن هذه الجائزة تساهم في متطلبات العصر الحالي من خلال تجسيد مفهوم المعلمين المبدعين في التدريس، والمتمكنين من توظيف الأدوات التكنولوجية في أعمالهم، مما يحفز قدرة الطلبة على التفكير، والوصول إلى الطلبة المبدعين (وزارة التربية والتعليم، 2006).

وتمكن مكتب جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي (2007) من صياغة تسعة معايير أساسية، للاعتماد عليها في تصنيف المعلم المتميز من غيره، ووفقاً لجمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي (2015) فإن هذه المعايير كما يلي:

1. معيار الفلسفة الشخصية، والقيم الأساسية للمعلم: ويشتمل على ما يمتلكه المعلم من معتقدات حول العملية التعليمية، ودافعيته نحو التدريس، والاستمرارية في ذلك.
2. معيار الفاعلية في التعليم: ويشتمل على مستوى ممارسة المعلم للأساليب التعليمية الفاعلة المختلفة، مثل: التعلم الذاتي، والجماعي، وقيادة الصف، والتفكير الناقد، والاتصال والتواصل بسهولة.
3. معيار التنمية المهنية للمعلم: ويشتمل على مبادرة المعلم نحو تحسين قدرته على التدريس.
4. معيار المشاركة المجتمعية: ويشتمل على تحديد تقدم الطلبة وإنجازاتهم، وتعزيز مفهوم انتماء الطلبة لمجتمعهم الأردني، ومشاركة المجتمع داخل الصف الدراسي.
5. معيار العلاقات والتفاعل مع الآخرين: ويشتمل على تعاون المعلم مع غيره، وزيادة دافعيته.
6. معيار الإبداع والابتكار: ويشتمل تطبيق المعلم للأساليب المساهمة في توجيه الطلبة على التفكير الحر، وزيادة دافعيته نحو التعلم.
7. معيار التقويم والتقييم: ويشتمل على أساليب المعلم في تقويم الطلبة، ومستوى النجاح المحقق.
8. معيار نتائج إنجاز المعلم: ويشتمل على تقويم ما حققه المعلم من إنجازات، والتقويم الرسمي وغير الرسمي، والمتابعة الميدانية داخل الغرف الصفية.

9. معيار إدارة الموارد: ويشتمل على قدرة المعلم على تنظيم الوقت داخل الغرفة الصفية، والاستغلال الأمثل للوسائل التعليمية بما يخدم تعليم الطلبة.

ومع مرور الزمن جرى تعديل وتطوير على معايير الجائزة ومؤشراتها بناءً على التغذية الراجعة التي تصل جمعية الملكة رانيا العبد الله من الميدان، وتم التعديل على معايير الجائزة وأصبح عددها ثمانية معايير بدلاً من تسعة معايير، وتم إجراء تعديل في مسمى بعض المعايير كمعيار التعلم الرقمي.

2-2-الدراسات السابقة

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية مقسمة إلى قسمين هما:

- أ- دراسات تناولت امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين:
- هدفت دراسة العياشي والحري (2022) للتعرف على درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الوسط في المملكة العربية السعودية، وبلغت عينة الدراسة (69) معلمين معلمي الرياضيات، وقد استخدم الباحثان اختبار لقياس الأداءات التدريسية كأداة للدراسة وقد تم تطبيقها على معلمي الرياضيات بالصف الأول الوسط بمحافظة القنفذة، وأظهرت نتائج الدراسة أن وسط درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم في مجالي التعلم والإبداع والثقافة الرقمية كان ضعيفاً.
 - وهدفت دراسة الجهمي (2021) إلى معرفة درجة توافر المعايير الخاصة بجائزة وزارة التعليم في المدينة المنورة، في معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين تخصص إدارة بيئة التعلم، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر معايير جائزة التعليم للتميز لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين بالمدينة المنورة في مجال إدارة التقويم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتضمنت العينة (100) مشرف مشرف ومشرفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إمكانية تطبيق جائزة التربية للتميز في الوسط التعليمي، وصلاحيتهما لأن تكون ضمن معايير التنافس والتميز، حيث جاء المتوسط الحسابي لاستجابة المشرفين والمشرفات على مدى توفر معايير التميز كانت بنسبة وسطية على مجالات الجائزة إجمالاً، بالإضافة إلى أهمية تفعيل المكتبات الإلكترونية وبيان أهميتها للمتعلمين وتدريبهم على كيفية استخدامها والإستفادة منها، وضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على مهارات تحليل نتائج التقويم وتفسير هذه النتائج وتقديم الدورات التدريبية في هذا المعيار.
 - وهدفت دراسة الخشاشي (2019) للتعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، وبلغت عينة الدراسة (85) مديراً ومديرة، و(12) مشرفاً ومشرفة، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وجرى استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (37) عبارة، وقد وُزعت على ثلاثة مجالات هي: (المهارات الحياتية، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات فن التعليم)، وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين جاءت بدرجة وسطية، إذ جاء مجال "المهارات الحياتية" بالمرتبة الأولى يليه مجال "فن التعليم"، وقد جاء مجال "الثقافة الرقمية" في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوظيفة المقوم.
- ب- دراسات تناولت ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين
- أجرى صبيح (2022) دراسة بهدف معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (204) معلم ومعلمة، تم اختيارهم باتباع الطريقة المتيسرة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (27) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات، وهي مجال التعلم والإبداع، ومجال الثقافة الرقمية، ومجال مهارات الحياة، وأظهرت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين كبيرة، إذ حصل مجال مهارات الحياة على المرتبة الأولى، يليه مجال مهارات التعلم والإبداع، ومن ثم مجال مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الثالثة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي.
 - هدفت دراسة البشواته (2022) للتعرف على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية في مديرية تربية الرمثا لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وُزعت على عينة الدراسة المكونة من (111) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات

القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي، في حين أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الخبرة لصالح فوق (10) سنوات.

- وأجرت العنزي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر مشرفي التربية المهنية في درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (33) مشرفاً ومشرفة وهو نفسه مجتمع الدراسة؛ وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين قد جاءت ضمن المستوى الوسط والمرتفع في جميع المجالات، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لمجالات مهارات التعلم والإبداع، والتمكن المعلوماتي والإعلام لعدد سنوات الخبرة لصالح الفئة (5-10) سنوات، في حين لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

- وأجرى الحطيطي (ElHoteby, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن أداء معلمي العلوم بالمرحلة الوسطى في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية، واعتد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلم، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين تضمنت أربعة محاور هي: (مهارات الحاسوب، المهارات التشاركية، مهارات التواصل، مهارات التفكير)، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية لمحاور مهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى إلى خبرة المعلم لصالح الفئة من (10-15) سنة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والعمر.

تعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة موضوع (مهارات القرن الحادي والعشرين)، من خلال معرفة درجة امتلاك وممارسة المعلمين لها من عدة تخصصات، مثل دراسة صبيح (2022)، ودراسة العيافي والحري (2022)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي مثل دراسة البشاتوه (2022).
- تنوعت الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث تناولت دراسة البشاتوه (2022) معلمات المرحلة الأساسية، واقتصرت الدراسة الحالية على على المعلمين الحاصلين على جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وكيفية اختيار عينة الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والاسترشاد في مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها للفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تناولها لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستها في الميدان التعليمي في أن واحد.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتباع الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج بحث كمي، وأحد أشكال البحث الوصفي وأنواعه هو البحث الوصفي المسحي وهو منهج يمزج البيانات الكمية والنوعية لتزويد الباحث بمعلومات دقيقة وذات صلة بمشكلة البحث، وهو طريقة بحث فعالة من حيث الوقت، كما أن تصميم المنهج الوصفي المسحي يقوم على مشاركة جميع الأشخاص المستهدفين في الدراسة، ويهدف إلى وصف مشكلة البحث بدقة (المبعوث، 2016).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الحكومية ممن هم على رأس عملهم، والفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من عام (2006) أي منذ انطلاق هذه المبادرة، ولغاية عام 2022، ويبلغ عددهم (274) معلماً ومعلمة يعملون في مدارس مختلفة، وقد تم الحصول على مجتمع الدراسة من خلال جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (162) معلماً ومعلمة من المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، إذ تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها كما يلي:

جدول (1) عدد أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	22	13.6	التخصص	علمي	77	47.5
	أنثى	140	86.4		أدبي	85	52.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	18	11.1	سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	12	7.4
	دراسات عليا	144	88.9		أكثر من 10 سنوات	150	92.6
	المجموع	162	100.0		المجموع	162	100.0

أداتا الدراسة:

لمعرفة درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها من وجهة نظرهم طوّر الباحثان استبانتان الأولى لقياس درجة الامتلاك وقد تكونت الاستبانة من (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، المهارات الحياتية)، والملحق (د) يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية، والثانية لمعرفة درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تكونت الاستبانة من (25) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي: (مهارات إدارة بيئة التعلم، مهارات حل المشكلات والتفكير، مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، المهارات الحياتية).

صدق الأداتان:

تم التحقق من صدق أداتا الدراسة بطريقتين هما:

أولاً- الصدق الظاهري

لغايات التحقق من الصدق الظاهري لأداتا الدراسة جرى عرضهما على (10) محكمين من تخصص مناهج وطرق التدريس في عدد من الجامعات، وقد تم الأخذ بأرائهم حول عبارات الاستبانة، ومجالاتها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، والتأكد من الصياغة اللغوية للاستبانة، ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد تم الأخذ بأرائهم والعمل بها، حيث تم حذف فقرتان من الاستبانة، وإجراء بعض التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية.

ثانياً- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء لأداتا الدراسة تم تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من الفائزين بجائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز، وقد تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون كل عبارة وبين الدرجة الكلية، وبين كل عبارة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: أداة درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين

تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.81)، ومع المجال (0.48-0.89) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة
1	**0.75	**0.49	10	**0.48	**0.54	19	**0.80	**0.69
2	**0.79	**0.66	11	**0.80	**0.72	20	**0.84	**0.81
3	**0.75	**0.63	12	**0.80	**0.58	21	**0.86	**0.74
4	**0.65	**0.59	13	**0.64	*0.37	22	**0.83	**0.71
5	**0.64	**0.62	14	**0.79	**0.69	23	**0.77	**0.71
6	**0.69	**0.59	15	**0.56	*0.42	24	**0.89	**0.73
7	**0.73	**0.71	16	**0.60	**0.54	25	**0.80	**0.68
8	**0.85	**0.79	17	**0.68	**0.75			
9	**0.71	**0.65	18	**0.73	**0.80			

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يُلاحظ من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه العبارات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المهارات/ الارتباط	مهارات التعلم والإبداع	مهارات الثقافة الرقمية	المهارات الحياتية	الدرجة الكلية
مهارات التعلم والإبداع	1			
مهارات الثقافة الرقمية	**0.575	1		
المهارات الحياتية	**0.743	**0.616	1	
الدرجة الكلية	**0.855	**0.849	**0.912	1

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثانيًا: أداة درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين

تراوحت معاملات ارتباط العبارات مع الأداة ككل ما بين (0.50-0.83)، ومع المجال (0.63-0.97) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الأداة
1	**0.82	**0.68	10	**0.86	**0.77	19	**0.86	**0.78
2	**0.74	**0.54	11	**0.67	**0.64	20	**0.90	**0.81
3	**0.68	**0.69	12	**0.77	**0.68	21	**0.97	**0.74
4	**0.68	**0.59	13	**0.70	**0.71	22	**0.96	**0.77
5	**0.76	**0.71	14	**0.77	**0.68	23	**0.86	**0.62
6	**0.69	**0.76	15	**0.89	**0.77	24	**0.94	**0.66
7	**0.90	**0.81	16	**0.90	**0.72	25	**0.76	**0.66
8	**0.79	**0.73	17	**0.88	**0.83			
9	**0.63	**0.50	18	**0.83	**0.82			

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05). **دالة إحصائية عند مستوى (0.01).

تظهر بيانات الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه العبارات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المهارات/ الارتباط	مهارات إدارة بيئة التعلم	مهارات حل المشكلات والتفكير	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	المهارات الحياتية	الدرجة الكلية
مهارات إدارة بيئة التعلم	1				
مهارات حل المشكلات والتفكير	**0.756	1			
مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	**0.713	**0.800	1		
المهارات الحياتية	**0.651	**0.567	**0.565	1	
الدرجة الكلية	**0.889	**0.903	**0.894	**0.791	1

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يبين الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت بدرجات تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وجميعها دالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أدوات الدراسة:

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة من خلال تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه الاختبار (test-retest)، وكانت المدة بين التطبيقين أسبوعين، حيث جرى توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة ومن داخل مجتمعها والتي تعرف بالعينة الاستطلاعية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لأداة درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارات التعلم والإبداع	0.82	0.70
مهارات الثقافة الرقمية	0.80	0.77
المهارات الحياتية	0.84	0.80
الدرجة الكلية	0.89	0.84

جدول (7) قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مهارات إدارة بيئة التعلم	0.83	0.79
مهارات حل المشكلات والتفكير	0.87	0.70
مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	0.80	0.79
المهارات الحياتية	0.82	0.77
الدرجة الكلية	0.85	0.82

يتبين من الجدول (7) أن قيم معاملات الثبات لاستبانة درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي في تصحيح أدوات الدراسة

لتصحيح أدوات الدراسة المستندة إلى سلم ليكرت الخماسي، ووفقاً لهذا المقياس يتم إعطاء درجة واحدة لكل عبارة من عباراته من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، واعتمد المقياس التالي لتحليل البيانات:

-	من 1.00 - 2.33	ضعيفة
-	من 2.34 - 3.67	متوسطة
-	من 3.68 - 5.00	كبيرة

وذلك من خلال حساب المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)) ÷ عدد الفئات المطلوبة (3)

(1-5) ÷ 4 = 1.33 ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدراسة

اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات والإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة كما يلي:

1. الاطلاع على الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. تطوير أدوات الدراسة الحالية، وصياغة العبارات لهما بصورتها الأولى.
3. التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
4. الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة عمان العربية؛ لتسهيل مهمة الباحث.

5. توزيع الاستبانة بطريقة إلكترونية على عينة الدراسة بعد الحصول على أرقام المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز.
6. تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من المعلمين باستخدام برنامج (SPSS).
7. مناقشة نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم حساب تحليل التباين الرباعي (Four Ways Anova) لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

4-1-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك. جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	مهارات التعلم والإبداع	4.45	0.427	1	كبيرة
3	المهارات الحياتية	4.45	0.449	2	كبيرة
2	مهارات الثقافة الرقمية	4.33	0.506	3	كبيرة
	المتوسط الكلي لمجالات المحور	4.41	0.411		كبيرة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.45-4.33)، حيث جاء كل من مجال مهارات التعلم والإبداع والمهارات الحياتية في المرتبة الأولى بأعلى وسط حسابي بلغ (4.45)، بينما جاء مجال مهارات الثقافة الرقمية في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.33)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ككل (4.41) وبدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات لتقديرات عينة الدراسة على عبارات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو

التالي:

أولاً: مهارات التعلم والإبداع

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات التعلم والإبداع مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أستطيع ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي.	4.68	0.494	1	كبيرة
3	أمتلك القدرة على تهيئة المواقف التعليمية التي تعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.	4.49	0.592	2	كبيرة
4	أمتلك القدرة على تقديم مادتي العلمية بطرائق مبتكرة.	4.49	0.537	2	كبيرة
1	أستطيع تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4.46	0.559	4	كبيرة
2	أمتلك القدرة على تشجيع الطلبة على التفكير بشكل علمي.	4.42	0.565	5	كبيرة
6	أمتلك القدرة على إتاحة المجال أمام المتعلمين للحصول على المصادر المعرفية بالاعتماد على أنفسهم.	4.39	0.652	6	كبيرة
7	أمتلك القدرة على تشجيع الطلبة على الاستقصاء.	4.23	0.646	7	كبيرة
	المتوسط الكلي لمهارات التعلم والإبداع	4.45	0.427		كبيرة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.23-4.68)، حيث جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "أستطيع ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.68)، بينما جاءت العبارة رقم (7) ونصها "أمتلك القدرة على تشجيع الطلبة على الاستقصاء" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط (4.23). وبلغ المتوسط الحسابي لمهارات التعلم والإبداع ككل (4.45) وبدرجة كبيرة.

ثانياً: مهارات الثقافة الرقمية

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات الثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	أمتلك القدرة على التعامل مع خدمات البوابات التعليمية كالايمس والأنشطة الإلكترونية للمادة.	4.42	0.647	1	كبيرة
10	أستطيع توعية المتعلمين حول أهمية الأمانة العلمية أثناء استخدام الانترنت.	4.40	0.664	2	كبيرة
12	أستطيع توظيف الأجهزة الإلكترونية في المواقف الصفية التي تتطلب ذلك.	4.39	0.643	3	كبيرة
14	لدي إطلاع كافٍ حول الجوانب الأخلاقية في استخدام المعارف التكنولوجية.	4.39	0.662	3	كبيرة
11	أستطيع البحث عن المعارف والمعلومات باستخدام الأدوات الرقمية.	4.37	0.668	5	كبيرة
15	لدي القدرة على إنشاء ملف إنجاز إلكتروني حول أعمالي.	4.37	0.713	5	كبيرة
8	أمتلك المهارات المطلوبة لتوجيه الطلبة لاستخدام الشبكة العنكبوتية.	4.28	0.633	7	كبيرة
13	أستطيع تزويد المتعلمين بالعديد من الخبرات حول كيفية استخدام المصادر التكنولوجية.	4.23	0.664	8	كبيرة
9	أمتلك مهارة توجيه المتعلمين إلى مصادر رقمية مختلفة.	4.13	0.797	9	كبيرة
	المتوسط الكلي لمهارات الثقافة الرقمية	4.33	0.506		كبيرة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.13-4.42)، حيث جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على "أمتلك القدرة على التعامل مع خدمات البوابات التعليمية كالايمس والأنشطة الإلكترونية للمادة" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت العبارة رقم (9) ونصها "أمتلك مهارة توجيه المتعلمين إلى مصادر رقمية مختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.13). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات الثقافة الرقمية ككل (4.33) وبدرجة كبيرة.

ثالثاً: المهارات الحياتية

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمهارات الحياتية مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
23	لدي القدرة على التواصل مع زملائي وأولياء الأمور بطريقة ممتازة.	4.59	0.530	1	كبيرة
20	أمتلك القدرة على تهيئة المواقف التعليمية التي تؤدي إلى المناقشة والحوار.	4.49	0.560	2	كبيرة
24	أمتلك القدرة على التعامل مع الاختلافات الثقافية والانفتاح على الآخرين.	4.49	0.603	2	كبيرة
21	أستطيع تهيئة المواقف التعليمية التي تُعين على المبادرة والقيادة.	4.48	0.602	4	كبيرة
22	أستطيع تعزيز مسؤولية المتعلمين تجاه البيئة الاجتماعية والطبيعية.	4.47	0.581	5	كبيرة
19	أستطيع إرشاد طلبتي حول كيفية إدارة الوقت.	4.44	0.579	6	كبيرة
25	أستطيع توجيه الطلبة للتعامل مع تحديات الحياة.	4.44	0.589	6	كبيرة
17	أمتلك القدرة لتوجيه طلبتي نحو كيفية اختيار البدائل الصحيحة.	4.41	0.574	8	كبيرة
18	أمتلك القدرة على تهيئة مواقف تحتاج تنفيذ القرارات بدقة.	4.28	0.605	9	كبيرة
	المتوسط الكلي للمهارات الحياتية	4.45	0.449		كبيرة

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.28-4.59)، حيث جاءت العبارة رقم (23) والتي تنص على "لدي القدرة على التواصل مع زملائي وأولياء الأمور بطريقة ممتازة" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.59)، بينما جاءت العبارة رقم

(18) ونصها "أمتلك القدرة على تهيئة مواقف تحتاج تنفيذ القرارات بدقة" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المهارات الحياتية ككل (4.45) وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الانفجار المعرفي الذي يمر به العالم أجمع يحتاج إلى تربية الأجيال على الإبداع والابتكار، وانطلاقاً من حرص المملكة الأردنية الهاشمية على مواكبة هذه التطور فقد قامت بتغيير سياستها التعليمية وهذا يترتب عليه تدريب المعلمين وتوجيههم لامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لتدريس المناهج الحديثة، كما قد تشير هذه النتيجة إلى كفاءة مؤسسات التعليم العالي في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإلى أن المعلم يترتب عليه أن يمتلك المهارات الحياتية والتي تعد جزءاً من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ليتمكن من التعامل مع الطلبة إذ أن التعامل مع الطلبة ومعرفة كيفية بناء علاقات إيجابية معهم ينعكس على تقبلهم للمعلم، ومن ثم اكتسابهم للمعارف والمعلومات التي يقدمها المعلم بسهولة ويسر، كما أن التقدم والتطور الحاصل في وسائل الاتصال وتوفيرها وسهولة امتلاكها واستخدامها أدى إلى توسيع آفاق المعلمين، ورفع من درجة اطلاعهم على مستحدثات العصر الحديثة، وبالتالي تنمية قدراتهم الفنية والثقافية والفكرية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العياشي والحري (2022) والتي أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين للأداءات التدريسية اللازمة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت ضعيفة، في حين اتفقت مع دراسة أرسلانجالي (2019)، ودراسة المعاينة (2019) والتي أشارت في نتائجها إلى ارتفاع درجة الامتلاك.

2-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما درجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	المهارات الحياتية	4.54	0.492	1	كبيرة
1	مهارات إدارة بيئة التعلم	4.42	0.482	2	كبيرة
2	مهارات حل المشكلات والتفكير	4.41	0.491	3	كبيرة
3	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	4.33	0.536	4	كبيرة
	المتوسط الكلي	4.42	0.444		كبيرة

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.54-4.33)، حيث جاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الأولى بأعلى وسط حسابي بلغ (4.54)، بينما جاء مجال مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.33)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ككل (4.42) وبدرجة كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات لتقديرات عينة الدراسة على عبارات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو

التالي:

أولاً: مهارات إدارة بيئة التعلم

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات إدارة بيئة التعلم مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	أحرص على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة عن طريق تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.	4.54	0.524	1	كبيرة
1	أوفر بيئة تعليمية مُحفزة للطلبة.	4.51	0.560	2	كبيرة
5	أعمل على تهيئة بيئة نفس اجتماعية للطلبة (الضوابط السلوكية) التي تدعم تعلم الطلبة داخل الغرفة الصفية.	4.48	0.571	3	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أحرص على توفير بيئة تعليمية مادية مناسبة للطلبة من إضاءة وتهوية.	4.44	0.714	4	كبيرة
3	أوجه الطلبة للحصول على المعارف الحديثة من مصادر موثوقة ومتعددة.	4.33	0.590	5	كبيرة
2	أحرص على القيام بزيارات ميدانية لتطوير مهاراتي.	4.20	0.842	6	كبيرة
	المتوسط الكلي لمهارات إدارة بيئة التعلم	4.42	0.482		كبيرة

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.20-4.54)، حيث جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على "أحرص على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة عن طريق تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.54)، بينما جاءت العبارة رقم (2) ونصها "أحرص على القيام بزيارات ميدانية لتطوير مهاراتي" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.20). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات إدارة بيئة التعلم ككل (4.42) وبدرجة كبيرة.

ثانياً: مهارات حل المشكلات والتفكير

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات حل المشكلات والتفكير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
13	أحرص على إيجاد مواقف تعليمية تعاونية.	4.57	0.521	1	كبيرة
12	أتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن ذاتهم.	4.52	0.560	2	كبيرة
7	أحرص على توظيف الأساليب التعليمية التي تتوافق ومتطلبات القرن الحادي والعشرين كالتفكير بأنواعه.	4.40	0.584	3	كبيرة
8	أمنح الطلبة الوقت الكافي للتفكير بعمق في المسائل التي يتم طرحها داخل الغرفة الصفية.	4.40	0.583	3	كبيرة
9	أوظف الأنشطة التي تُسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	4.36	0.627	5	كبيرة
10	أحرص على تشجيع الطلبة على الاستقلالية في ممارسة التعلم والتفكير.	4.34	0.591	6	كبيرة
11	أسعى إلى تحويل المواقف الصفية إلى مواقف ابتكارية.	4.28	0.698	7	كبيرة
	المتوسط الكلي لمهارات حل المشكلات والتفكير	4.41	0.491		كبيرة

يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.28-4.57)، حيث جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "أحرص على إيجاد مواقف تعليمية تعاونية" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.57)، بينما جاءت العبارة رقم (11) ونصها "أسعى إلى تحويل المواقف الصفية إلى مواقف ابتكارية" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات حل المشكلات والتفكير ككل (4.41) وبدرجة كبيرة.

ثالثاً: مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	أوظف الوسائط المتعددة في تنفيذ الأنشطة التعليمية.	4.36	0.638	1	كبيرة
18	أوظف وسائل التواصل الإلكترونية في التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	4.35	0.716	2	كبيرة
14	أسعى لإعداد بيئة تعليمية تساعد على التعلم المدمج داخل الغرفة الصفية.	4.34	0.622	3	كبيرة
15	أحرص على توجيه الطلبة نحو كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية والالتزام بأخلاقياتها.	4.34	0.602	3	كبيرة
16	أوجه الطلبة لزيارة بعض المواقع الإلكترونية التي تفيدهم في الحصول على المعارف.	4.32	0.627	5	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	أحرص على تهيئة مواقف تعليمية تتطلب توظيف التقنيات التكنولوجية.	4.24	0.667	6	كبيرة
	المتوسط الكلي لمهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	4.33	0.536		كبيرة

يبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.24-4.36)، حيث جاءت العبارة رقم (17) والتي تنص على "أوظف الوسائط المتعددة في تنفيذ الأنشطة التعليمية" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.36)، بينما جاءت العبارة رقم (19) ونصها "أحرص على تهيئة مواقف تعليمية تتطلب توظيف التقنيات التكنولوجية" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.24). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ككل (4.33) وبدرجة كبيرة.

رابعاً: المهارات الحياتية

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمهارات الحياتية مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
25	أعزز مسؤولية الطلبة تجاه البيئة المحيطة بهم.	4.59	0.553	1	كبيرة
22	أحرص على إكساب الطلبة الثقة بالنفس من خلال إعطائهم أدواراً قيادية.	4.56	0.568	2	كبيرة
24	أحرص على تحفيز الطلبة للعمل بروح الفريق من خلال تنمية حس المشاركة بينهم.	4.56	0.546	3	كبيرة
23	أوجه الطلبة للتعبير عن مشاعرهم دون تردد.	4.55	0.569	4	كبيرة
21	أسعى إلى خلق بيئة صفية تنمي مهارات التفاعل الاجتماعية بين الطلبة.	4.52	0.582	5	كبيرة
20	أتعامل بمرونة مع المواقف التصفية التي تحدث أثناء الحصة الدراسية.	4.48	0.571	6	كبيرة
	المتوسط الكلي للمهارات الحياتية	4.54	0.492		كبيرة

يبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.48-4.59)، حيث جاءت العبارة رقم (25) والتي تنص على "أعزز مسؤولية الطلبة تجاه البيئة المحيطة بهم" في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (4.59)، بينما جاءت العبارة رقم (20) ونصها "أتعامل بمرونة مع المواقف التصفية التي تحدث أثناء الحصة الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبوسط حسابي بلغ (4.48). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المهارات الحياتية ككل (4.54) وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن درجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت كبيرة إلى دور المعلمين في إكساب الطلبة لهذه المهارات، حيث أن امتلاك الطلبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة، والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، وقدرتهم الكبيرة على التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة والتطبيقات فرض على المعلمين الانسجام مع متطلبات عصر المعرفة الذي نعيشه، وبالتالي ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، إضافة إلى أنها باتت من الأمور الهامة في هذا العصر؛ للقدرة على مواكبة التطورات.

3-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفتات	المتوسطات	مهارات التعلم والإبداع	مهارات الثقافة الرقمية	المهارات الحياتية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط	4.57	4.53	4.52	4.53
	انثى	المتوسط	4.43	4.30	4.44	4.39

الدرجة الكلية	المهارات الحياتية	مهارات الثقافة الرقمية	مهارات التعلم والإبداع	المتوسطات	الفئات	المتغيرات
4.28	4.41	4.19	4.23	المتوسط	بكالوريوس	المؤهل العلمي
4.43	4.46	4.35	4.48	المتوسط	دراسات عليا	
4.43	4.44	4.39	4.47	المتوسط	علمي	التخصص
4.39	4.46	4.28	4.44	المتوسط	ادبي	
4.40	4.37	4.36	4.49	المتوسط	10 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
4.41	4.46	4.33	4.45	المتوسط	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (17) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات جدول (18) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (18).

جدول (18) نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص. وسنوات الخبرة على مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	وسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.199	1.667	0.298	1	0.298	مهارات التعلم والإبداع	الجنس
0.101	2.714	0.685	1	0.685	مهارات الثقافة الرقمية	هوتلنج=0.020
0.372	0.800	0.164	1	0.164	المهارات الحياتية	ح=0.382
0.021	5.435	0.971	1	0.971	مهارات التعلم والإبداع	المؤهل العلمي
0.209	1.591	0.402	1	0.402	مهارات الثقافة الرقمية	هوتلنج=0.060
0.606	0.268	0.055	1	0.055	المهارات الحياتية	ح=0.029
0.860	0.031	0.006	1	0.006	مهارات التعلم والإبداع	التخصص
0.321	0.990	0.250	1	0.250	مهارات الثقافة الرقمية	هوتلنج=0.021
0.643	0.216	0.044	1	0.044	المهارات الحياتية	ح=0.354
0.875	0.025	0.004	1	0.004	مهارات التعلم والإبداع	سنوات الخبرة
0.802	0.063	0.016	1	0.016	مهارات الثقافة الرقمية	هوتلنج=0.008
0.417	0.663	0.136	1	0.136	المهارات الحياتية	ح=0.756
		0.179	157	28.057	مهارات التعلم والإبداع	الخطأ
		0.252	157	39.625	مهارات الثقافة الرقمية	
		0.205	157	32.137	المهارات الحياتية	
			161	29.398	مهارات التعلم والإبداع	الكلية
			161	41.246	مهارات الثقافة الرقمية	
			161	32.458	المهارات الحياتية	

يتبين من الجدول (18) الآتي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في جميع المجالات.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في مهارات التعلم والإبداع.

جدول (19) نتائج تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة على درجة امتلاك المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.356	1	0.356	2.118	0.148
المؤهل العلمي	0.346	1	0.346	2.061	0.153
التخصص	0.016	1	0.016	0.093	0.760
سنوات الخبرة	0.039	1	0.039	0.230	0.632
الخطأ	26.370	157	0.168		
الكلي	27.155	161			

يتبين من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن كافة المعلمين والمعلمات قُدمت لهم الدورات التدريبية ذاتها، كما أنهم تلقوا التعليم الجامعي ذاته، ويتبادلون الخبرات فيما بينهم، إضافة إلى أنهم من المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا، وبالتالي فإن عينة الدراسة الحالية متقاربة في خصائصها، ومستواها التعليمي والثقافي إلى حد كبير.

4-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم تعزى إلى (الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (20) المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة

المتغيرات	الصفات	المتوسطات	إدارة بيئة التعلم	حل المشكلات والتفكير	توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	المهارات الحياتية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط	4.42	4.40	4.36	4.39	4.39
	أنثى	المتوسط	4.42	4.41	4.32	4.56	4.43
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط	4.34	4.27	4.19	4.43	4.31
	دراسات عليا	المتوسط	4.43	4.43	4.34	4.55	4.44
التخصص	علمي	المتوسط	4.37	4.37	4.34	4.51	4.40
	أدبي	المتوسط	4.46	4.44	4.31	4.56	4.44
سنوات الخبرة	10 فأقل	المتوسط	4.29	4.25	4.39	4.57	4.37
	أكثر من 10	المتوسط	4.43	4.42	4.32	4.54	4.43

يبين الجدول (20) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم بسبب اختلاف صفات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات جدول (21) وتحليل التباين الرباعي للأداة ككل جدول (21).

جدول (21) نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة في مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.700	0.149	0.035	1	0.035	مهارات إدارة بيئة التعلم	الجنس
0.751	0.101	0.024	1	0.024	مهارات حل المشكلات والتفكير	هوتلنج=0.048
0.841	0.041	0.012	1	0.012	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	ح=0.121
0.152	2.076	0.504	1	0.504	المهارات الحياتية	
0.419	0.657	0.154	1	0.154	مهارات إدارة بيئة التعلم	المؤهل العلمي
0.163	1.967	0.474	1	0.474	مهارات حل المشكلات والتفكير	هوتلنج=0.014
0.299	1.088	0.318	1	0.318	توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	ح=0.708
0.297	1.095	0.266	1	0.266	المهارات الحياتية	
0.273	1.211	0.284	1	0.284	مهارات إدارة بيئة التعلم	التخصص
0.382	0.767	0.185	1	0.185	مهارات حل المشكلات والتفكير	هوتلنج=0.031
0.743	0.108	0.032	1	0.032	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	ح=0.315
0.728	0.122	0.030	1	0.030	المهارات الحياتية	
0.320	0.993	0.233	1	0.233	مهارات إدارة بيئة التعلم	سنوات الخبرة
0.204	1.629	0.393	1	0.393	مهارات حل المشكلات والتفكير	هوتلنج=0.058
0.795	0.068	0.020	1	0.020	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	ح=0.070
0.713	0.136	0.033	1	0.033	المهارات الحياتية	
		0.234	157	36.760	مهارات إدارة بيئة التعلم	الخطأ
		0.241	157	37.871	مهارات حل المشكلات والتفكير	
		0.292	157	45.892	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	
		0.243	157	38.100	المهارات الحياتية	
			161	37.403	مهارات إدارة بيئة التعلم	الكلية
			161	38.852	مهارات حل المشكلات والتفكير	
			161	46.322	مهارات توظيف التكنولوجيا والتقنيات	
			161	38.989	المهارات الحياتية	

يتبين من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في جميع المجالات.

جدول (22) تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة في درجة ممارسة المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	وسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.901	.016	0.003	1	0.003	الجنس
0.223	1.495	0.298	1	0.298	المؤهل العلمي
0.581	0.306	0.061	1	0.061	التخصص
0.633	0.229	0.046	1	0.046	سنوات الخبرة
		0.199	157	31.296	الخطأ
			161	31.699	الكلية

يتبين من الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين جميعهم يعملون في ظروف متقاربة، وتوفر لهم التسهيلات ذاتها، كما أنهم جميعاً يعملون في المدارس الحكومية، ويتعاملون مع طلبة من بيئات ثقافية واجتماعية متشابهة، ويقومون بتدريس المناهج نفسها، وبالتالي فإنّ درجة ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين هي ذاتها تقريباً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صبيح (2022)، ودراسة العنزي (2021)، والتي لم تظهر وجود أية فروق تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي).

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان ويقترجان ما يلي:
1. تشجيع المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة على امتلاك وممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الإمكانيات المتاحة إلى أقصى درجة.
 2. عقد دورات تدريبية للمعلمين لامتلاكهم المزيد من المهارات وممارستهم لها في الميدان.
 3. تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المناهج المطورة بشكل تطبيقي وإبراز أهميتها للطلبة والمعلمين.
 4. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة على معلمي المدارس الحكومية والخاصة العاملين في الميدان تبعاً لمتغيرات متعددة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أبو تينة، عبد الله والروسان، عصمت (2008). الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4 (4): 265-278.
- البشواته، خولة (2022). درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- التركي، خالد (2016). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر الدولي- المعلم وعصر المعرفة- فرص وتحديات "معلم متجدد لعالم متغير"، المقام في الفترة 29-30 نوفمبر، المملكة العربية السعودية.
- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زماننا، ترجمة بدر عبد الله الصالح. الرياض: النشر العلمي والمطابع.
- الثبتي، سلطان (2019). دور جوائز التميز في تحفيز التربويين على تجويد أعمالهم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 8 (5): 26-37.
- جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز (2015). طلب ترشيح المعلم المتميز. عمان: جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي
- جمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي (2018). نبذة عن الجائزة. تاريخ الاسترجاع: 2023 /4/12، الموقع: <https://qra.jo>.
- الجبني، سويلم (2021). درجة توفر معايير جائزة وزارة التعليم في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين والمشرفات، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، 40 (191)، 14-36.
- الحادي والعشرين وممارستهم لها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (1)، 84.
- حنفي، مها (2015). مهارات معلم القرن ال (21)، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- الخشاتي، علي (2019). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- سلمان، منى (2023). أثر ممارسات الموظف على تميزه الوظيفي في جائزة التميز الحكومي فئة فائقي التميز "إمارة رأس الخيمة" دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية، 43 (3): 3-18.
- صبيح، وفاء (2022). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- العنزي، غفران (2021). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مشرفهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

- العياشي، حسن والحري، إبراهيم (2022). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأدوات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الوسط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (141): 105-144.
- الفاخوري، سالم (2018). سيكولوجية الإبداع. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الفداح، محمد (2011). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن المبعوث، محمد (2015). مناهج البحث التربوي، منهج البحث الوصفي ومنهج البحث الوصفي المسحي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- مشرقي، عابدة (2020). تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع: القاهرة.
- موقع جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز <https://qra.jo/wp-content/uploads/2020/03/%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9--2020.pdf>
- الهويش، يوسف (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 42 (1): 247-282.
- وزارة التربية والتعليم (2006). جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز. عمان: الأردن.
- يونس، ناريمان (2017). مهارات القيادة التربوية الحديثة. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالانجليزية:

- Arslangilay, A.S. (2019). 21st century skills of CEIT teacher candidates and the prominence of these skills in the CEIT undergraduate curriculum. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 14(3), 330-346.
- ElHoteby, D. (2018). Evaluation of Teaching Performance Science Teachers in the Middle Stage on the Light of 21st Century Skills, *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1 (4), 261-292.
- Heo, S. (2016). Pre-Service Teachers Attitudes and Views about Smart Learning, *International Journal of Software Engineering and Its Applications*, 10 (2), 289-298.
- Johnson, T., Caldwell, B., & Green, M. (2015). Investigating Spontaneous flexibility in Concept Generation, *In International Design Engineering Technical Conference and Computers and Information in Engineering Conference*, (57175): 7-12.
- Pesikan, A. (2017). *Education for Life: Key 21st Century competencies in Curricula in Montenegro*. UNICEF Montenegro: Europe.
- Schleicher, A. (2020). Developing Twenty-First-Century Skills for Future Jobs and Societies, *Education in the Asia-Pacific Region*, 55: 47-55.